صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثالثة زوجة أملكان ابن الشيخ حسن الكبير على ما استقر عليه الحال عند ما كتب جوابها على يد رسولها في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة مثل دلشاد والعلامة والدها . وتعريفها سلطان نختي .

المهيع الثاني من المكاتبة إلى الملوك مملكة توران وهي مملكة الخاقانية .

قد تقدم في الكلام على المسالك والممالك في المقالة الثانية نقلا عن المقر الشهابي بن فضل ا في كتابه التعريف أن هذه المملكة من نهر بلخ إلى مطلع الشمس على سمت الوسط فما أخذ عنها جنوبا كان بلاد السند ثم الهند وما أخذ عنها شمالا كان بلاد الخفجاج وهي طائفة القبجاق وبلاد الصقلب والجهاركس والروس والماجار وما جاورهم من طوائف الأمم المختلفة سكان الشمال .

فيدخل في هذه المملكة ممالك كثيرة وبلاد واسعة وأعمال شاسعة وأمم مختلفة لا تكاد تحصى تشتمل على بلاد غزنة والباميان والغور وخوارزم ودشت القبجاق وما وراء النهر نحو بخارا وسمرقند والصغد والخوجند .

وبلاد تركستان وأشروسنة وفرغانة .

وبلاد صاغون وطراز وصريوم .

وبلاد الخطا نحو بشمالق والمالق إلى قراقوم وما وراء ذلك من بلاد الصين وصين الصين فإنها كانت في القديم بيد فراسياب بن شنك بن رستم ابن ترك بن كومر بن يافث بن نوح عليه السلام .

وهو ملك الترك في زمان موسى عليه السلام على خلاف في نسبه سبق هناك .

وأنها الآن بيد بني جنكزخان من مولد طوجي خان ابن جنكزخان